

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/1996/3/Add.4
15 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على
التمييز ضد المرأة
١٥ كانون الثاني/يناير - ٢ شباط/
فبراير ١٩٩٦
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ المادة ٢١ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير المقدمة من الوكالات المتخصصة التابعة
للأمم المتحدة عن تنفيذ الاتفاقية في المجالات
الواقعة في نطاق أنشطتها

مذكرة من الأمين العام

إضافة

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

ملاحظة تمهيدية

١ - دعت الأمانة العامة، بالنيابة عن اللجنة، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في ٣١ أيار/مايو ١٩٩٥، إلى تقديم تقرير إلى اللجنة، في موعد غايته ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، عن المعلومات التي قدمتها الدول إلى منظمة الأغذية والزراعة بشأن تنفيذ المادة ١٤ وما يتصل بها من مواد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي تكمل المعلومات الواردة في تقارير تلك الدول الأطراف في الاتفاقية التي سينظر فيها في الدورة الخامسة عشرة. وهذه هي آخر التقارير المقدمة من اثيوبيا وأوكرانيا وآيسلندا وباراغواي وبلجيكا وقبرص وكوبا وهنغاريا.

٢ - وتعلق المعلومات الأخرى التي طلبتها اللجنة بما اضطلعت به منظمة الأغذية والزراعة من أنشطة وبرامج وما اتخذته من قرارات تتعلق بالسياسات لتعزيز تنفيذ المادة ١٤ وما يتصل بها من مواد الاتفاقية.

٣ - والتقرير المرفق مقدم امثالاً لطلب اللجنة.

مرفق

تقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

أولا - معلومات أساسية

١ - في الدورة ٢٧ المعقودة في عام ١٩٩٣، طلب المؤتمر إعداد تقرير مرحلي رابع من أجل دورته ٢٨ في عام ١٩٩٥، ودعا أيضا إلى تنقيح خطة العمل (C/93/I/REP/3) وفقا لما ورد في التقرير المرحلي الأول بشأن الاستعراض الدوري لمجالات التنفيذ ذات الأولوية من أجل ضمان استمرار صلاحيتها. وبناء على ذلك يقدم التقرير وخطة العمل المنقحة للاستعراض والموافقة.

٢ - وتوضح الأنشطة المبينة في هذا التقرير أن منظمة الأغذية والزراعة تواصل إحراز تقدم ملحوظ في تنفيذ خطة العمل لدور المرأة في التنمية في كل من مجالي الأولوية الموضوعي والإداري.

ثانيا - التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل

٣ - واصلت منظمة الأغذية والزراعة تطوير تدخلات مبتكرة موجهة نحو زيادة فرص وصول المرأة إلى الموارد الانتاجية وسيطرتها عليها، لا سيما من خلال تحسين الإرشاد والتدريب، في أعمال البرامج الموضوعية للمنظمة. وقد أبرزت أنشطة عديدة للمنظمة الدور الحاسم الذي تقوم به المرأة الريفية في مجالات مثل الأمن الغذائي وتغذية الأسرة المعيشية ورفاه الأسرة، والديموغرافيا والتنمية المستدامة من الناحية الأيكولوجية. وتعززت القدرات المؤسسية لإدراك تباين احتياجات وقيود المرأة الريفية مقابل الرجل في بلدان عديدة، وزادت قدرة هذه المؤسسات، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، على إنجاز الخدمات التي تعكس تباين هذه الاحتياجات والقيود. وبالتعلم من هذه التجارب، ستكون المنظمة مستعدة بصورة أفضل لتكرار أوجه النجاح في بلدان أخرى ووضع تدخلات أفضل في المستقبل. ويورد الجزء الثالث من هذا التقرير أمثلة من إنجازات الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ في المجالات الموضوعية التالية، وضع ورصد المشاريع الواعية لحاجات الجنسين، التدريب على التحليل الشامل للجنسين وإسداء المشورة للبلدان الأعضاء في مجال السياسات المستجيبة لحاجات الجنسين.

٤ - وسعت منظمة الأغذية والزراعة أيضا إلى إحراز تقدم في المجالات الإدارية ذات الأولوية، لا سيما فيما يتعلق بالجهد البالغ الخاص بالمتعلق بتنقيح خطة العمل والأنشطة التمهيدية للمؤتمر العالمي الرابع المعني

بالمرأة وأنشطة متابعة هذا المؤتمر، ويوفر الجزء الرابع من التقرير معلومات عن الأنشطة المضطلع بها خلال فترة السنتين لإدراج مسائل دور المرأة في التنمية/الجنسين في التيار الرئيسي سواء داخل المنظمة أو في الدول الأعضاء. وتعرض مشاريع المقررات المقدمة إلى المؤتمر في الجزء الخامس.

ثالثا - الاجراءات الموضوعية المتخذة لتنفيذ الخطة

ألف - وضع المشاريع ورصدها

٥ - إن أنشطة وضع ورصد المشاريع وما يتصل بها من دعم عادي للبرامج التي تم الاضطلاع بها في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ لتنفيذ الخطة، أنشطة واسعة النطاق غير أنه، نظرا لقيود المكان، يعرض هذا الجزء فقط نماذج تمثل ثلاثة مجالات من مجالات عمل المنظمة، هي الارشاد والتدريب التقني؛ البيئة وإدارة الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة؛ التغذية والأمن الغذائي.

١ - الإرشاد والتدريب التقني

إدماج المرأة في التيار الرئيسي للتدريب

٦ - في نيبال، أنشأت شعبة الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية وحدة تدريب متنقلة تسافر إلى القرى مباشرة، وذلك لمواجهة مشاكل التنقل التي تواجهها المرأة الرياضية. وكانت نتيجة ذلك أن أصبحت المرأة تشكل، حاليا، ٤٥ في المائة من مجموع المتدربين. وبالمثل، قامت الشعبة بعقد دورات تدريبية في أمريكا اللاتينية، مدة كل دورة يوم واحد لملاءمة المهام اليومية للمرأة التي أصبحت تشكل الآن ٦٠ في المائة من مجموع المتدربين و ٥٥ في المائة من الحاضرين في الاجتماعات المتصلة بالمشاريع. ويشمل هذا التدريب كذلك معلومات عن كيفية تسجيل الأفرقة المجتمعية بصورة قانونية، وهو ما فعله ٢١ من الأفرقة والرابطات النسائية في الوقت الحالي، وفي غامبيا، سعت الشعبة إلى تحسين مهارات إدارة الحيوانات وتسويقها لدى ١٠ ٠٠٠ من المزارعات، من خلال بناء مواقع للبيان العملي في قرى مختارة.

٧ - وفي عدد من مشاريع تسويق الخضروات في ليسوتو ونيبال، تقوم شعبة الخدمات الزراعية بمساعدة خدمات الإرشاد على توفير مجموعة من الخدمات الرياضية للمرأة، بما في ذلك التدريب في تخطيط الانتاج وتحسين تقنيات ما بعد الحصاد والصلات بين المنتج والسوق. وتشمل مشاريع السماد لشعبة تنمية الأراضي والمياه تنظيم أيام الحقل للمزارعين وهي تركز الاهتمام على دور ومسؤوليات المرأة في مجال تغذية النباتات وانتاج الخضروات وإدارة مغذيات النباتات والصلاحية الجماعية للخضروات.

إعادة توجيه البرامج الدراسية للزراعة والاقتصاد المنزلي

٨ - تساعد منظمة الأغذية والزراعة الدول الأعضاء على تدريب أخصائيين في الإرشاد الزراعي والاقتصاد المنزلي، في الحاضر والمستقبل، في مجال أهمية التدريب التقني والإداري للمرأة الريفية لتفهم كيفية تقديم الخدمات الملائمة للمرأة تفضهما أفضل.

٩ - ومن أجل خدمة الأسر الريفية بصورة أفضل، قدمت شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في نظم التنمية المساعدة إلى سري لانكا ونيبال وهنغاريا واثيوبيا وغامبيا وتونس وأوغندا لإعادة توجيه نظم تدريب وإنجاز الإرشاد الزراعي في هذه البلدان لجعلها أكثر مشاركة واستجابة للعملاء والجنسين. وقد ساعدت الصلات الوثيقة التي أقيمت مع المجموعات الإقليمية مثل الرابطة الأفريقية للاقتصاد المنزلي والرابطة الإقليمية الآسيوية للاقتصاد المنزلي على تقييم تدريب الاقتصاد المنزلي وعلى إعادة توجيه البرامج الدراسية كيما تلبى احتياجات الأسر الريفية.

١٠ - وفي عام ١٩٩٤، أنتجت شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية دليلا للدول الأعضاء لإعادة توجيه البرامج الدراسية بعنوان "الأسر المعيشية الريفية والاستدامة: إدماج شواغل البيئة والجنسين في البرامج الدراسية للاقتصاد المنزلي". ونشرت، في عام ١٩٩٥، طبعتان جديدتان من منشورين رئيسيين هما "الدليل المرجعي لأعمال الإرشاد" و "دليل التدريب على أعمال الإرشاد" استنادا إلى تجارب الشعبة في مشروع شمل ٥ دول (تنزانيا، زمبابوي، سيراليون، كينيا، ملاوي) لتحسين الأعمال الإرشادية المضطلع بها مع المرأة. ويقوم المكتب دون الإقليمي لأفريقيا الجنوبية/الشرقية بتعديل كتيب عن "تحسين أعمال الإرشاد الزراعي المضطلع بها مع المرأة" بالتعاون مع كلية الزراعة بجامعة غانا وإدارة العلوم المنزلية لتلبية الاحتياجات التدريبية المحددة في غانا. وتقوم الشعبة بتوفير المساعدة للمشاريع التي تستهدف الوصول إلى المرأة الريفية في المناطق النائية، بما في ذلك المشروع الجاري في مالي بتمويل من الحكومة البلجيكية والمعنون "مساعدة التجمعات النسائية في منطقة كيز (Kayes) الشمالية" لزيادة وتنوع إنتاج الأغذية ورفع مستوى التغذية وإدخال الأنشطة المدرة للدخل، وتحسين فرص الوصول إلى المياه وبالتالي، تمديد فترة الزراعة وأخيرا، مساعدة المزارعين في إقامة أسواق محلية.

١١ - وبدأت منظمة الأغذية والزراعة في إعداد مجموعة من دراسات الحالة في أفريقيا وآسيا، تتعلق باتجاهات التحاق المرأة بالكليات والجامعات الزراعية في البلدان النامية. وهذا يكمل عملية إعداد أدلة المؤسسات التي تقدم عدد الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس من الرجال والنساء: وقد تمت طباعة الأدلة الخاصة بأفريقيا ووسط وشرق أوروبا في عام ١٩٩٥. وخلال فترة السنتين، عقدت شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية ٨ اجتماعات مائدة مستديرة إقليمية بشأن التعليم الزراعي مع إبراز الحاجة إلى زيادة عدد الملتحقات بالبرامج الزراعية. ونشرت تقارير موجزة عن كل اجتماع بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في عام ١٩٩٤.

١٢ - وقامت شعبة الخدمات الزراعية بتنقيح دليلها التدريبي الخاص عن "البحوث والإرشاد في النظم الزراعية" لجعله أكثر استجابة للجنسين، وفي عام ١٩٩٤، نشرت منظمة الأغذية والزراعة دراسة حالة

بعنوان "الارشاد - من المرأة وإليها - تدريب حلقات اتصال من النساء الريفيات للوصول إلى المرأة الريفية"، وهي تورث بإيجاز الدروس المستفادة من المشاريع الميدانية التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة في هندوراس في الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٢ في مجال توفير الخدمات التدريبية والارشادية من أجل النساء الريفيات وموظفات الإرشاد ومن خلال هؤلاء. وعلى أساس الخبرات المكتسبة في بلدان أفريقية مختلفة، نشرت شعبة الخدمات الزراعية وشعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية أيضا منشور "إدارة الأنشطة الريفية المدرة للدخل: تدريب المجموعات في القرى" لاستعمال المدربين وموظفي الارشاد.

٢ - التنمية المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية والبيئة

١٣ - يهدف عدد كبير من أنشطة منظمة الأغذية والزراعة إلى تعزيز دور المرأة في التنمية المستدامة. وتقوم مجموعة أكثر تحديدا من الجهود المبذولة بتركيز الاهتمام على البحوث ورفع مستوى الوعي فيما يتعلق بالصلات بين البيئة والفقير والسكان والمرأة الريفية.

المرأة وإدارة الموارد الطبيعية والبيئة

١٤ - جرى الاضطلاع بمشروع دراسة بعنوان "دور المرأة المحلية في غواتيمالا في إدارة الموارد الجينية" في المناطق التي قام فيها صغار المزارعين بتدجين وتكييف أنواع مختلفة من الذرة. وتم التخطيط لإجراء دراسة ثانية بعنوان "دراسة عن سبل وصول السكان الأصليين في بوليفيا والمكسيك إلى الموارد البيئية والإنتاجية" للنظر في الفروق بين وصول الجنسين إلى أراضي الغابات والمحاصيل، علاوة على تنظيم العمل في المجتمع المحلي والأسرة لاستغلال هذه الموارد.

١٥ - واستجابة لما أبدته حكومة هولندا من اهتمام، أوفدت بعثة إلى زمبابوي لوضع مشروع يتسم بالحساسية للجنسين بشأن "تطوير المعرفة والممارسات التقنية المحلية من أجل إدارة الموارد البشرية وأمن الأسرة المعيشية في المناطق المشاعة" ويهدف المشروع إلى إنتاج آلية مؤسسية ومنهجية بحث من أجل تطوير التكنولوجيات والممارسات المحلية وربما إدماجها في السياسات والبرامج وخطط العمل الخاصة بوزارة البيئة والسياحة ووزارة الأراضي والزراعة وتنمية الموارد المائية.

١٦ - وفي الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ نشرت شعبة السياسات والتخطيط في قطاع الغابات وثيقة معنونة "مبادئ توجيهية: إدماج الاعتبارات المتعلقة بالجنسين في مشاريع الغابات لمنظمة الأغذية والزراعة" بجميع لغات المنظمة. و بالإضافة إلى ذلك، تولي جميع المنشورات والوسائل السمعية البصرية التي تصدرها الشعبة اهتماما كبيرا بقضايا الجنسين. وتشمل الأمثلة المواد التالية التي نشرت في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥: "إدارة الموارد المشتركة للغابات" (ببليوغرافيا مشروحة عن الموارد في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية)؛ "مدخل إلى غابات المجتمعات المحلية" (قائمة مشروحة للمواضيع والقرارات)؛ دليل ميداني عن "حيازة الأشجار والأراضي: أدوات للتقييم السريع"؛ وشريط فيديو معنون "ما هي الشجرة؟". ونشرت شعبة الموارد الحرجية، في عام ١٩٩٤، نصا تقنيا موجزا عن "تحديات الإدارة المستدامة للغابات: أي مستقبل ينتظر غابات

العالم؟" ويبرز الكتاب فرص توليد الدخل القائمة على إنتاج الغابات بالنسبة للمرأة والرجل. وسيصدر قريبا كتاب ثان يضم ورقات فردية عن هذا الموضوع.

١٧ - وفي ميانمار، تقدم شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية المساعدة لأربعة مشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كجزء من مبادرة التنمية البشرية، وتركز كلها الاهتمام على إدارة الموارد البشرية ونوع الجنس، وتتعلق بالتنمية المستدامة لمناطق المنغروف، والوحدات المخصصة لخشب الوقود في المجتمعات المحلية، والزراعات المنخفضة التكلفة وانعاش البيئة في المنطقة الجافة بالبلد.

المرأة والسكان والبيئة

١٨ - عقد اجتماع مائدة مستديرة للخبراء في مجال المرأة والسكان والبيئة في جنوب شرقي آسيا بمكتب منظمة الأغذية والزراعة الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، بانكوك، في الفترة من ٢ إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤، وصدر عن الاجتماع تقرير معنون "البيئة والمرأة والسكان: مسائل تقنية ومبادئ توجيهية لسياسات التنمية الزراعية والريفية في جنوب شرقي آسيا". ووضع معهد السكان والتنمية بمانيلا "دليل التثقيف السكاني للإرشاديين" ونشره في عام ١٩٩٤، بإشراف فني من المنظمة، ويوفر الدليل مجموعة واسعة النطاق من أساليب إدماج الوسائل السكانية المتسمة بالحساسية للفروق بين الجنسين في برامج التعليم غير النظامي والتدريب المستمرة في المناطق الريفية.

١٩ - وشمل التعاون مع أفرقة الدعم القطري التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان إيفاد بعثة تقييم مستقلة إلى موزامبيق من أجل مشروع مشترك بين منظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان بعنوان "تعزيز تنظيم نساء موزامبيق"، وذلك كجزء من ترتيبات خدمات الدعم التقني الجارية لمنظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقامت شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية أيضا بالاتصال بأفرقة الدعم القطري التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في شرق أفريقيا وأفرقة الدعم القطري للصندوق في الدول العربية وفي تلك الحالات جرى تبادل إنجازات منظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال المرأة والسكان والتنمية ووضع أسس للتعاون في المستقبل. واصلت شعبة الموارد البشرية والمؤسسات والإصلاح الزراعي وشعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية المشاركة في الدعم التقني لمشروع يضطلع به الصندوق في الصين، وهو مشروع رعاية صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة.

٢٠ - وقدم الدعم التقني لمكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى بالقاهرة في استنباط الأفكار لورقة عن مسائل السياسات المعنية بالمرأة والسكان والتنمية في الشرق الأدنى، من المقرر إعدادها في عام ١٩٩٥. وقد نظم مركز دراسات المرأة والعلاقات الاجتماعية للجنسين، بجامعة ساو باولو بالبرازيل، حلقة دراسية عن مفاهيم ومنهجيات منظمة الأغذية والزراعة في تحديد مسائل السياسات في مجال المرأة والسكان والتنمية، وذلك كجزء من الجهود التي تبذلها شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية لتشجيع التعاون مع المنظمات غير الحكومية.

٣ - الأمن الغذائي والتغذية

٢١ - تعمل منظمة الأغذية والزراعة لدعم مساهمات المرأة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وتعزيز أدوار المرأة بوصفها مديرة للتغذية الأساسية على مستوى الأسرة المعيشية، وموردة للدخل ومنتجة للأغذية، وزيادة فرصها للوصول إلى جميع الموارد الضرورية. وتولي المنظمة أيضا اهتماما خاصا للاحتياجات التغذوية الخاصة للمرأة، وهي احتياجات تتعرض للخطر بصورة خاصة في حالة المرأة غير المتزوجة والمرأة الحامل والمرضعة.

الأمن الغذائي

٢٢ - تراعي خطة معونات الأمن الغذائي لشعبة السلع الأساسية والتجارة بمنظمة الأغذية والزراعة المسائل المتصلة بالجنسين في تقييمها وتحديد أهدافها الأوليين للأسباب الجذرية لعدم توفر الأمن الغذائي على الصعيد الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي وعلى الصعيد الوطني والحلول المحتملة لتلك الأسباب. وخلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، وفرت منظمة الأغذية والزراعة تحاليل من هذا القبيل لسبع دول أفريقية ودولتين آسيويتين و ١٢ دولة من دول أمريكا اللاتينية. وتقدم مساعدة مماثلة، مستجيبة للجنسين على الصعيد الاقليمي، للاتحاد الجمركي لدول وسط أفريقيا والاتحاد الاقتصادي لدول افريقيا الغربية والاتحاد الاقتصادي لدول افريقيا الوسطى ورابطة التكامل لأمريكا اللاتينية ومنطقة التجارة التفضيلية لدول افريقيا الشرقية والجنوبية. وقد أكدت الشعبة على توظيف المرأة للعمل كخبيرة استشارية ونظيرة محلية، في تنفيذ هذه الجهود جميعها.

التغذية

٢٣ - خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، وفرت شعبة سياسات الأغذية والتغذية بمنظمة الأغذية والزراعة المساعدة التقنية إلى عدد من البلدان من أجل تقييم الأمن الغذائي والمركز التغذوي على الصعيد الوطني ووضع خطط عمل وطنية للتغذية، وذلك كمتابعة للمؤتمر الوطني للتغذية لعام ١٩٩٢. وعقدت الشعبة مع منظمة الصحة العالمية مشاورات للخبراء بشأن احتياجات التغذية الإنسانية، مع التشديد بصورة خاصة على الفصل بين الاحتياجات على أساس نوع الجنس والوضع الخاص بالإنتاج والرضاعة، وغير ذلك من المتغيرات المتصلة بنوع الجنس. وساهمت الشعبة أيضا في دراسات خاصة بالجنسين لحالات التسمم الغذائي، وتقوم بوضع مبادئ توجيهية لإشراك المرأة في صياغة مشاريع التغذية على أساس المشاركة.

المواد الغذائية التقليدية في الأمن الغذائي للأسرة المعيشية

٢٤ - تقوم الشعبة أيضا بتعزيز الأمن الغذائي للأسر المعيشية بأسلوب آخر من خلال زيادة الاهتمام بالمواد الغذائية البرية أو المحلية الناقصة الاستعمال، التي يقع تحديدها واستعمالها والمحافظة عليها ضمن نطاق نشاط المرأة الريضية في جميع الحالات تقريبا. وتتسم هذه المواد الغذائية بأهمية خاصة في المناطق التي يشيع فيها نقص الأغذية من أجل الحد من حالات نقص الفيتامينات والمعادن بتنوع الأغذية وتحسين المركز الاقتصادي للأسر المعيشية الفقيرة، لاسيما المرأة. والأغذية التقليدية متعددة الأغراض في

حالات كثيرة، إذ توفر احتياجات مثل الأدوية والأصباغ. وتقوم، عموماً، باستغلال كامل البيئات الموضعية في المناطق الزراعية - البيئية المحددة، وهي غالباً ما تكون أكثر تحملاً ومقاومة للجفاف والآفات والأمراض عن المحاصيل المدخلة. ويعود الاعتراف المتزايد بهذه الموارد البيولوجية الفريدة بضوائد أخرى في شكل حوافز إضافية للمحافظة على التنوع الإحيائي الذي تلعب فيه المرأة دوراً أساسياً.

٢٥ - على سبيل المثال، يشدد مشروع لشعبة سياسات الأغذية والتغذية في النيجر على استهلاك الأغذية المحلية الغنية بفيتامين ألف لمكافحة العمى وغيره من أمراض نقص التغذية. وتنتظم المرأة في مجموعات لتعلم تقنيات جديدة للتجفيف الشمسي والحصول على التدريب في عدة مجالات داعمة، بما في ذلك التغذية والإلمام بالقراءة والكتابة والحصول على الائتمانات وإدارتها. وتعمل الشعبة أيضاً مع باعة الأغذية التقليدية الجائلين في جميع أنحاء أفريقيا، حيث تشكل المرأة ٨٠ في المائة من هؤلاء الباعة.

باء - التدريب على التحليل الشامل للجنسين

٢٦ - إذا كان للمرأة أن تستفيد من التنمية وتشارك فيها بصورة فعالة، وجبت توعية الإخصائيين وصانعي السياسات بشأن المسائل المتعلقة بالجنسين، وتوسيع قدرة جميع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على إعداد وتنفيذ المشاريع، والبرامج والسياسات التي تستجيب لاحتياجات الجنسين. ويقتضي ذلك تدريباً على أصعدة مختلفة.

١ - برنامج التدريب على التحليل الاجتماعي -

الاقتصادي والشامل للجنسين

٢٧ - وفقاً لما ورد في التقرير المرحلي الأخير، بدأت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، برنامج التحليل الاجتماعي - الاقتصادي والشامل للجنسين. ولا يزال هذا البرنامج مستمراً بوصفه جهداً مشتركاً لمنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بمساعدة من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وحكومة هولندا.

٢٨ - والغرض الأساسي من التحليل الاجتماعي - الاقتصادي والشامل للجنسين هو الترويج لنموذج جديد لبرمجة التنمية التي تركز على الناس. فقد جرى إعداد إطار مفاهيمي ينطوي على تحليل اجتماعي - اقتصادي وشامل للجنسين على الصعيدين الكلي (داخل الأسر المعيشية) والجزئي (فيما بين الأسر المعيشية)، وعلى المشاركة الشعبية وحل المنازعات، ويعمل حالياً بهذا الإطار عن طريق "الدليل الميداني للتحليل الاجتماعي - الاقتصادي والشامل للجنسين" المرفق بسلسلة مفتوحة من "الملحقات التقنية"، ستكون بمثابة أدلة موجزة لاستخدام نموذج التحليل الاجتماعي - الاقتصادي والشامل للجنسين تتعلق بقطاعات وقطاعات فرعية محددة. وسيجري وضع إشارات مرجعية مستفيضة لربط هذه الملاحق بالدليل الميداني

بحيث يستطيع المستعملون المستهدفون بمن فيهم الأخصائيون والمخططون القطاعيون الذين يحددون البرامج والمشاريع الإنمائية ويصممونها، استرجاع المعلومات الإضافية بسهولة.

٢٩ - وفي الوقت الحالي، تم إعداد المشاريع الأولى للأقسام الرئيسية من الدليل الميداني، كما تضع منظمة العمل الدولية حالياً وحدات للتدريب. وتتوقع شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية البدء في اختبار هذه الوحدات في مطلع عام ١٩٩٦.

٢ - مواد التدريب على التحليل الشامل للجنسين

٣٠ - إضافة إلى أنشطة التحليل الاجتماعي - الاقتصادي والشامل للجنسين، شاركت منظمة الأغذية والزراعة في إعداد مواد أخرى للتدريب على تحليل مسائل الجنسين. وعلى سبيل المثال، تدعم شعبة السياسات والتخطيط في قطاع الغابات حالياً إعداد مجموعة من المواد التدريبية للجنسين في أمريكا الوسطى، تعدها المنظمة غير الحكومية الإقليمية "المرأة والتنمية". كما تقوم الشعبة أيضاً، بالتنسيق مع مشاريع منظمة الأغذية والزراعة في أمريكا الجنوبية بإعداد دليل باللغة الإسبانية للعاملين الميدانيين في مجالي المرأة والحراثة، استعداداً لتدريبهم في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧.

٣١ - وفي عام ١٩٩٤، أنتجت شعبة الصناعات السمكية شريط فيديو تدريبي وإعلامي عن "الجنسين في المصائد الريفية" يركز على دور المرأة والرجل، واستفادتهما من الوقت، وفرص الحصول على التدريب، وأولويات واحتياجات الصيد. وإضافة إلى ذلك، يوضح هذا الشريط وضع مشروع للصيد يتسم بالحساسية للجنسين، ويربط الجنسين بقضايا بيئية وقضايا سياسية واجتماعية واقتصادية أوسع نطاقاً.

٣ - المعلومات التي تستجيب لاحتياجات الجنسين

٣٢ - من الجوانب الهامة في تدريب الأخصائيين التقنيين أثناء العمل إعلامهم بالمسائل الهامة المتصلة بالجنسين أو زيادة وعيهم بها عن طريق وسائل عدة مثل الوثائق المرجعية، وحلقات العمل والحلقات الدراسية. وتحقيقاً لهذه الغاية، خصص عدد من مجلة "WORLD ANIMAL REVIEW" الصادرة عن المنظمة في عام ١٩٩٤، لتطوير قطاع الألبان، وركزت ثلاثة مقالات حصراً على المسائل المتعلقة بالجنسين في مجال تنمية قطاع المواشي. وفي عام ١٩٩٥، نشرت شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية "دراسة عن دور المرأة في التعاونيات الهندية للألبان" بهدف زيادة الوعي بالمسائل المتصلة بالجنسين في هذا المجال. كما تعاقدت هذه الشعبة مع الرابطة العالمية للنساء البيطريات لإعداد دراسة حالة بشأن "المعلومات المحلية في مجال صحة الحيوان ونظم الانتاج - منظور الجنسين"، في بوليفيا، في حين أجرت شعبة الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية دراسات مماثلة في كينيا مع رابطة الطب البيطري في كينيا وفي

جمهورية تنزانيا المتحدة مع جامعة سوكون. وأدرجت هذه الشعبة أيضا موضوع الجنسين في حلقة دراسية بشأن تنمية قطاع الألبان، قامت برعايتها منظمة الأغذية والزراعة، وعقدت في هراري في عام ١٩٩٤.

٣٣ - وفي عام ١٩٩٤ كرس فريق خبراء منظمة الأغذية والزراعة المعني بالهندسة الزراعية والتابع لشعبة الخدمات الزراعية يوما كاملا من دورته التي دامت ثلاثة أيام، لقضايا الجنسين في تطوير التكنولوجيا ونقلها. وبغية زيادة مشاركة المرأة في المنظمات الريفية، مولت شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية "حلقة دراسية عن دور المرأة في منظمات المساعدة الذاتية للمزارعين في أفريقيا الغربية" مع المكتب الإقليمي لغربي أفريقيا في الرابطة التعاونية الدولية، و "دراسة عن دور المرأة في تعاونيات انتاج وتسويق الأرز في بوليفيا" و "دراسة عن دور المرأة في النقابات الريفية في أمريكا اللاتينية".

جيم - تقديم الدعم وإسداء المشورة للبلدان الأعضاء في

السياسات التي تستجيب لاحتياجات الجنسين

٣٤ - يشمل تقديم الدعم وإسداء المشورة في السياسات التي تستجيب لاحتياجات الجنسين، مجموعة واسعة النطاق من الأنشطة تشمل تحسين قاعدة البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات، التي لها تأثير مباشر على صوغ السياسات، وتعزيز آليات إدماج المرأة في عملية التنمية.

١ - تحسين الإحصاءات

٣٥ - تعد شعبة الإحصاءات حاليا دليلا سيصدر خلال فترة السنتين المقبلة بعنوان "برنامج من أجل الإحصاء العالمي للزراعة في عام ٢٠٠٠"، وذلك على أساس الجهود التي تبذلها شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية وشعبة الإحصاءات في الفترة ١٩٩١-١٩٩٢، ونتائج دراسات الحالة التي أنجزتها شعبة الإحصاءات، والمكتب دون الإقليمي لأفريقيا الجنوبية/الشرقية والمكتب الإقليمي للشرق الأدنى في عام ١٩٩٣، بشأن تصنيف بيانات تعداد السكان في الزراعة حسب نوع الجنس في سبعة من بلدان الشرق الأدنى. وترمي المبادئ التوجيهية التكميلية للدليل إلى تحسين البيانات المصنفة حسب نوع الجنس عن الموارد البشرية عن طريق عمليات الإحصاء الزراعي. وفي الاجتماع الإقليمي للجنة آسيا والمحيط الهادئ للإحصاءات الزراعية المعقود في مانिला في عام ١٩٩٤، تبادل موظفو شعبة الإحصاءات المعلومات التي اكتسبوها عن طريق عرض ورقة بعنوان "إحصاءات عن المرأة تم جمعها عن طريق عمليات التعداد والاستقصاء الوطنية الزراعية".

٣٦ - وتبادلت شعبة الإحصاءات أيضا النتائج المنهجية التي خلصت إليها بشأن الجنسين والاستفادة من الوقت في الاجتماع الخامس عشر للرابطة الدولية لبحوث الاستفادة من الوقت، وكذلك في اجتماع مشروع الاستفادة من الوقت التابع للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

٣٧ - وعلى الصعيد الإقليمي، بدأ المكتب الإقليمي لأوروبا، بمساعدة من شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية، مشروعاً مدته عامين لتزويد واضعي السياسات والبرامج في بلدان رابطة الدول المستقلة بقواعد البيانات الزراعية التي تستجيب لاحتياجات الجنسين وبلمحات قطرية. وشرع المكتب دون الإقليمي لأفريقيا الجنوبية/الشرقية في برنامج لجمع قواعد البيانات الإحصائية عن عمل المرأة وظروف عملها في مجال الزراعة في جميع البلدان الأفريقية، من أجل استخدام صانعي السياسات الوطنية ومخططيها. ويتعاون المكتب دون الإقليمي لأفريقيا الجنوبية/الشرقية أيضاً مع دوائر الإحصاءات الوطنية في توغو وبنن بغية تحسين النظم القائمة لجمع البيانات الإحصائية الزراعية بهدف الحصول على قدر أكبر من المعلومات الخاصة بكل جنس لأغراض التخطيط. وقد بدأت توغو بالفعل تعديل الاستقصاء الزراعي العادي الخاص بها وفقاً لذلك.

٣٨ - وفي الشرق الأدنى، أعدت منظمة الأغذية والزراعة مشروعاً لتحسين جمع ونشر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس في مجال الزراعة والتنمية الريفية عن طريق إجراء عمليات التعداد والاستقصاء الزراعية. وفي إطار هذا المشروع، جرى إعداد دراسات وطنية عن تحسين البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، في العديد من بلدان الشرق الأدنى (جمهورية إيران الإسلامية، باكستان، تركيا، تونس، السودان، الجمهورية العربية السورية ومصر). وقد نوقشت هذه التقارير في حلقة عمل عقدت في القاهرة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٤. واستناداً إلى نتائج حلقة العمل هذه تم إصدار المبادئ التوجيهية لإنتاج ونشر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس بغية استخدامها في عمليات مماثلة في بلدان أخرى في الشرق الأدنى وغيرها من مناطق العالم.

٣٩ - وتعمل حالياً وحدات فنية أخرى على إدماج أو تحسين الإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس. فعلى سبيل المثال، تنجز حالياً شعبة تحليل السياسات عملها باستخدام نظام K2، وهو نظام للحاسوب سيسمح بتقييم آثار مجموعة واسعة النطاق من السياسات الزراعية المتعلقة بمتغيرات رئيسية، بما في ذلك تأثير المعلومات المصنفة حسب نوع الجنس على القوى العاملة، وتوزيع الدخل، والتغذية والسكان. وقد أعادت إدارة المصائد التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة تصميم استبيانها الخاص بالمكاتب الإحصائية الوطنية الذي يستعمل للإبلاغ عن العمالة في قطاع صيد الأسماك بحيث يتضمن نسباً للرجال والنساء في جميع المهام المنفذة في هذا القطاع. وفي الوقت نفسه، أنشأت إدارة المصائد نظاماً يعمل على الحاسوب لتيسير نشر هذه البيانات.

٢ - التأثير على صياغة السياسات

٤٠ - من أجل مساعدة بلدان الشرق الأدنى التي تشهد تكييفاً هيكلياً، في تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي واحتياجات المرأة الريفية، أنشأ المكتب الإقليمي للشرق الأدنى أفرقة عمل إقليمية للبحوث بغية توفير المعلومات عن مسائل مثل زيادة عدد الأسر المعيشية التي ترأسها النساء وأثر هجرة الرجال على دور المرأة وعبء عملها. وكوسيلة لتشجيع الحوار وإسداء المشورة بشأن السياسات الخاصة بالمواضيع

المتعلقة بإدماج المرأة في عملية التنمية، أصدر هذا المكتب في عام ١٩٩٤ نشرة فصلية عنوانها "حوار بشأن إدماج المرأة في عملية التنمية" استقطبت الكثير من القراء بمن فيهم صانعو السياسة. وعلى غرار ذلك، تسعى شبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي ترعاها منظمة الأغذية والزراعة، وأصبحت تضم ٢٤ دولة عضوا منذ إنشائها في عام ١٩٩٣، إلى إقامة مثل هذا الحوار في نشرتها السنوية "REDES".

٤١ - ودعت المنظمة مركز بحوث الاقتصاد الريفي التابع لوزارة الزراعة في الصين، لإجراء دراسة في ست مقاطعات، تنظر في العوامل المتعلقة بالجنسين في الزراعة وأنشطة إنتاج الأغذية في الأسرة المعيشية. وقد أجريت دراستان في الصين عن طريق مشروع خدمات الدعم التقني - ١؛ كما ركز معهد العلوم الاجتماعية على آثار الهجرة من الريف إلى المدن على المرأة الريفية في إطار الإصلاحات الموجهة نحو السوق في حين درس مركز بحوث المعلومات السكانية في الصين التغيرات السكانية والاختلافات الإقليمية من منظور الجنسين. وقدم تقرير عن النتائج التي تم التوصل إليها في ندوة وطنية نظمتها حكومة الصين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة في عام ١٩٩٥.

٤٢ - وقدمت شعبة الإعلام المشورة لحكومات جزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغينيا - بيساو والكونغو بشأن سياسات الاتصال المتعلقة بالتنمية الوطنية مع الإشارة بشكل خاص إلى مشاكل المرأة الريفية. وأجرت هذه الشعبة أيضا بحوثا نوعية مصنفة حسب نوع الجنس واستقصاءات خط الأساس لتحديد الطريقة التي تستطيع بها استراتيجيات وسياسات الاتصالات تمكين المرأة.

٤٣ - وخلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، عقدت شعبة الإنتاج النباتي وحماية النباتات حلقات عمل في جنوب شرق آسيا وأفريقيا الشرقية لصانعي السياسات الحكومية والعلماء بشأن السياسات الكفيلة بتحسين زراعة البساتين والأمن الغذائي للأسرة المعيشية، مع التشديد على أدوار المرأة.

٤٤ - ودعمت شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية وشعبة الموارد البشرية والمؤسسات والإصلاح الزراعي، حكومة فييت نام لوضع سياسات بشأن دور المرأة في الزراعة والتنمية الريفية. فقد أعدت ثمانى مؤسسات وطنية أوراقا تقنية وعقدت ندوة وطنية في هانوي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وتعمل وزارة الزراعة مع اللجنة الوطنية للنهوض بالمرأة في فييت نام حاليا على وضع مشروع المبادئ التوجيهية للسياسات. وفي عام ١٩٩٤ أيضا، أصدرت المنظمة "سياسات واستراتيجيات التنمية لصالح المرأة الريفية"، وهي عبارة عن تحليل للتعاون بين المنظمة والدول الأعضاء في أفريقيا، لتيسير عملها في مجال السياسات الرامية إلى إدماج المرأة الريفية في التنمية الزراعية.

٣ - تعزيز آلية إدماج المرأة في عملية التنمية

٤٥ - خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، تركزت أغلبية طلبات الحصول على مساعدة شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية، على إنشاء وتعزيز آلية إدماج المرأة في عملية التنمية على المستوى

الوطني، وذلك عن طريق: تدريب الموظفين على الإدارة، والتنظيم، والمسائل المتعلقة بالجنسين؛ وإنشاء آليات للتنسيق بين وحدات إدماج المرأة في عملية التنمية وغيرها من الكيانات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية؛ وإعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية. وترد تفاصيل أنشطة المنظمة في هذه المجالات في المناقشة الأخيرة للإجراءات المتصلة بالمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

رابعا - تدابير التوجيه المبتكرة لتنفيذ الخطة

٤٦ - يركز هذا الجزء على عدة أنشطة اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة خلال فترة السنتين لتشجيع إدماج القضايا المتصلة بالمرأة في التنمية/نوع الجنس في أعمال هذه المنظمة والبلدان الأعضاء. كما يناقش القضايا المتعلقة بالعمل الإيجابي في إطار منظمة الأغذية والزراعة.

ألف - تنقيح خطة العمل

٤٧ - بناء على طلب المؤتمر السابع والعشرين، استعرضت الفاو قابلية الاستمرار في خطة عملها لإدماج المرأة في عملية التنمية (١٩٨٩-١٩٩٥). ورغم الأثر الذي أحدثته الخطة الحالية، الذي تبرز معالمه في هذا التقرير وفي التقارير المرحلية الثلاثة السابقة، وجد هذا الاستعراض دواع تشغيلية وموضوعية على السواء لإجراء تنقيحات للخطة. وأهم من كل ذلك، أوصى الاستعراض بتوضيح وتحديد نطاق الخطة وأولوياتها بغية تركيز الموارد القليلة على الأهداف التي يمكن تحقيقها، وبأن تعكس هذه الأولويات على نحو أدق مجالات عمل المنظمة الفنية والغايات التي يمكن إحرازها في الواقع، وبوضع مؤشرات يمكن التحقق منها لتسهيل رصد التقدم المحرز والإبلاغ. كما تبين أن هذا التنقيح يأتي في الوقت المناسب نظرا لأن قيادة المنظمة وهيكلها التنظيمي وسياساتها وأولوياتها ظلت تتغير وتتطور طيلة السنتين الماضيتين.

٤٨ - وخطة العمل المنقحة للمرأة في التنمية (١٩٩٦-٢٠٠١) تلغي تركيز الخطة السابق على ثمانية مجالات فنية ذات أولوية، كما تلغي أنشطة عديدة موصى بها كان من الصعب رصدها ووجد أنها شديدة الاتساع بحيث لا يمكن تنفيذها على نحو فعال. وعوضا عن ذلك، تؤكد الخطة المنقحة (C.95/14, Supplement 1) على ثلاثة أهداف استراتيجية لتعزيز المساواة بين الجنسين لدى تحقيق التنمية المستدامة في مجالات عمل المنظمة الفنية، وتبرز أربعة مجالات رئيسية لتدابير مترابطة تهدف إلى تحقيق هذه الأهداف الثلاثة. والنتيجة هي التوصل إلى نهج أكثر اتساقا وبرمجة يتيح للمنظمة أن تركز الموارد البشرية والمالية على هذه الأهداف الأكثر قابلية للتحقق والقياس. كما تلغي الخطة المنقحة التركيز السابق على خمس أولويات إدارية لصالح إنشاء آليات أكثر فعالية لإسداء المشورة بشأن تنفيذ خطة العمل، ولرصد تنفيذ الخطة والإبلاغ عنها، ولتحقيق أهداف تساوي الفرص في مجال العمالة.

٤٩ - أما منهجية تنقيح خطة العمل فقد وضعت بحيث يصبح التنقيح تشاركيا قدر الإمكان. أولا، دُعي مدراء الشُعَب وممثلو الإدارة العليا إلى مناقشة التنقيح المقترح وتم الاتفاق على أن تضع كل شعبة تقنية،

بالإضافة الى شعبة شؤون الموظفين، برنامج عمل للمرأة في التنمية يكون رسميا وداخليا بالنسبة للشعبة وذلك للأجل المتوسط (١٩٩٦-٢٠٠١). ثانيا، سهلت دائرة ادماج المرأة في عملية التنمية، وهي الوحدة المسؤولة عن التنسيق، إجراء مشاورات دامت نصف يوم مع موظفي ٦٥ دائرة من ٢٥ شعبة مسؤولة تقنيا عن تنفيذ الخطة. ثالثا، قامت هذه الشعب والدوائر التقنية، بغرض تشجيع النهوض بالمرأة الريضية كل في مجال اختصاصها، بوضع مشروع لبرامج عمل لادماج المرأة في عملية التنمية تحتوي على أهداف وأنشطة، ونواتج، ومؤشرات للرصد تتسم بالواقعية. رابعا، أعدت مشاريع هذه البرامج وعرضت على دائرة إدماج المرأة في عملية التنمية ودائرة التقييم لاستعراضها قبل التوصل الى صيغتها النهائية. وأخيرا، وحدت شعبة مشاركة المرأة والمشاركة الشعبية في التنمية هذه البرامج التابعة للشعب وأدمجتها في خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة لإدماج المرأة في عملية التنمية، ١٩٩٦-٢٠٠١. وهذه الخطة توجه تنفيذ ولاية المنظمة فيما يتعلق باستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٠ وبمنهاج العمل الذي انبثق عن مؤتمر عام ١٩٩٥ العالمي الرابع المعني بالمرأة.

باء - المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

٥٠ - اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بأنشطة موسعة لتعزيز المرأة الريضية استعدادا للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومتابعة له. ففي عام ١٩٩٤، وفرت المنظمة، من خلال برنامج مساعدة منظمة الأغذية والزراعة المقدمة دعما للمرأة الريضية استعدادا للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة - المرحلة الأولى، دعما تقنيا وماليا لما مجموعه ١٦ بلدا في أعمالها التحضيرية لمؤتمر بيجين هي: أوغندا وبنن وبوركينا فاسو وبيرو وتونس وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي والسلفادور والفلبين والكاميرون ولبنان ومصر وناميبيا وهندوراس ومنطقة شرق البحر الكاريبي. وقد أوفدت بعثات إضافية إلى رواندا ونيبال والنيجر لتيسير الأعمال التحضيرية للمؤتمر على المستوى القطري.

٥١ - وفي إطار المرحلة الأولى، تم تقديم المساعدة لوزارات الزراعة و/أو الأجهزة المعنية بالمرأة في كل بلد، للاضطلاع بتحليل متعمق للمعلومات المتاحة بشأن المرأة الريضية، من أجل إعداد تقرير قطاعي عن المرأة الريضية يتم إدراجه في التقرير الوطني الذي سيقدمه كل بلد إلى مؤتمر بيجين، ومن أجل عقد حلقة عمل لمناقشة المسائل الهامة التي تؤثر على المرأة الريضية مما ترد مناقشته في التقرير القطاعي. والهدف من هذه التقارير أيضا استعمالها في وزارة الزراعة والأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة بوصفها وثيقة عمل لتعزيز النهوض بالمرأة الريضية.

٥٢ - أما أنشطة المرحلة الثانية في إطار هذا البرنامج فهي تعزيز القدرة الوطنية على تنفيذ منهاج العمل، الذي اعتمد في المؤتمر العالمي الرابع. وتقوم حكومة النرويج في الوقت الحاضر بدعم أنشطة المرحلة الثانية في تنزانيا وناميبيا ونيبال، وتواصل المنظمة التماس دعم من الجهات المانحة لمثل هذه الأنشطة فيما تبقى من البلدان التي شاركت في المرحلة الأولى من البرنامج.

٥٣ - وقد تم أيضا توفير مساعدة تقنية على المستوى الإقليمي لوضع برامج عمل إقليمية عرضت في المؤتمر العالمي الرابع، كما شاركت المنظمة في جميع المؤتمرات التحضيرية الإقليمية التي نظمتها اللجان الاقتصادية.

٥٤ - فني أفريقيا، تم إعداد تقرير تجميحي إقليمي بناء على التقارير القطاعية بشأن المرأة في الزراعة والتنمية الريفية لتسعة بلدان أفريقية (بنن وبوركينا فاصو وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي والسودان والكونغو والمغرب وموريتانيا وناميبيا). وبالنسبة لآسيا والمحيط الهادئ، قامت المنظمة أيضا بإعداد دراسات اجتماعية - اقتصادية عن المرأة في الزراعة والتنمية الريفية في الصين وفيت نام، وورقة بشأن المرأة والمشاريع الصغيرة القائمة على الزراعة مع تركيز على الائتمان والتدريب في آسيا، لتوزيعها في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٥٥ - وفي أوروبا، شرعت المنظمة في مشروع لجمع بيانات ومعلومات وإعداد لمحات قطرية عن دور المرأة في الزراعة والتنمية الريفية في أوروبا الوسطى والشرقية. واستنادا إلى نتائج هذه اللمحات، تم إعداد تقرير تجميحي إقليمي عُرِضَ في بيجين. وقد شارك في هذا الجهد ما مجموعه عشرة بلدان هي: استونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وسلوفينيا وكرواتيا ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا.

٥٦ - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، دعمت المنظمة إعداد تقارير قطاعية عن المرأة الريفية في باراغواي وبوليفيا وبيرو وفنزويلا والمكسيك وهندوراس. وقد أدرجت وثيقة عن المرأة الريفية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تم إعدادها بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، في التقرير الإقليمي الذي قُدِّمَ في بيجين. كما نشرت الفاو دراسة حالة عن المرأة في منطقة الأمازون الواقعة في بيرو، تحلل حالة المرأة ودورها في السياق الاجتماعي والاقتصادي لمنطقة الأمازون الواقعة في بيرو.

٥٧ - وفي إطار برنامج العمل الإقليمي للمرأة في الزراعة في منطقة الشرق الأدنى، تم تقديم الدعم لإعداد تقارير قطاعية عن المرأة في الزراعة والتنمية الريفية لـ ١٧ بلدا هي: الأردن والإمارات العربية المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان وتركيا وتونس والجمهورية العربية السورية والسودان والصومال والعراق وعمان وقبرص ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن. وقد كان هذا التجميع لتقارير برنامج العمل الإقليمي هذا بمثابة مدخل إقليمي في مؤتمر بيجين، وترجمت التوصيات إلى خطة عمل للمرأة في الزراعة في منطقة الشرق الأدنى لتشمل العقد ١٩٩٦ - ٢٠٠٥. فضلا عن ذلك، أعدت المنظمة ورقة بشأن المرأة في إدارة الموارد والبيئة - منظور من الشرق الأدنى، تم توزيعها في بيجين.

٥٨ - وعلى المستوى الدولي، اضطلعت المنظمة بأنشطة تهدف إلى كفاية القيام في بيجين بمناقشة مسائل هامة كالأمّن الغذائي والهجرة وتردي البيئة وغيرها من المسائل ذات الأهمية، التي لها أثر قوي على المرأة الريفية والمجتمعات الصغيرة. وأعدت المنظمة مواد إعلامية متخصصة، من بينها صحائف وقائع قطرية، لنقل رسائل بسيطة وموجزة بشأن أدوار المرأة الريفية في الزراعة المستدامة والأمّن الغذائي. كما

أعدت المنظمة ببيوغرافيا مستكملة بشأن دور المرأة في الزراعة والتنمية الريفية وقدمت تقريرا عن الأنشطة يصف بالتفصيل دعمها للمرأة الريفية وللبرنامج الجاري بشأن ادماج المرأة في عملية التنمية. وقد وزعت كلتا هاتين الوثيقتين في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٥٩ - وقامت المنظمة أيضا بتنسيق أنشطتها مع عدد من محاولات الأمم المتحدة وبرامجها المشتركة وذلك بالمشاركة في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات، ومنها لجنة مركز المرأة، واجتماعات الأفرقة المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة المساعدة الإنمائية ودور المرأة في التنمية، وكثير من اجتماعات الخبراء والمشاورات غير الرسمية. وأعدت المنظمة الفرع الخاص بـ "حصول المرأة على الأرض والموارد الطبيعية" لنص عام ١٩٩٤ المستكمل للدراسة الاستقصائية العالمية بشأن المرأة كما أسهمت بالفرع المتعلق بـ "حصول المرأة على الائتمانات ووصولها الى المؤسسات المالية". فضلا عن ذلك، شاركت المنظمة في الحملة الإعلامية العالمية فيما يتعلق بالمؤتمر وذلك بتوزيع المواد التي وفرتها إدارة الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة وتكميلها، حسب الاقتضاء.

٦٠ - وقدمت المنظمة دعما الى الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين من أجل إعداد وثيقة بعنوان "من منظور المزارعات: تجميع لنتائج الاجتماعات الاقليمية التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة". وقد عرضت هذه الوثيقة على مشاورة تقنية خاصة بالمزارعات في آذار/مارس ١٩٩٥، في أثناء الدورة التاسعة والثلاثين للجنة مركز المرأة، وهي آخر مؤتمر تحضيرى لبيجين.

٦١ - وإضافة الى ذلك، طورت المنظمة حملة إعلامية داخلية لإعلام موظفيها عن المؤتمر وتشجيع اسهامهم في الأنشطة التحضيرية. كما وفرت المنظمة بانتظام نشرات مستكملة و "مذكرات إعلامية" للدول الأعضاء، وكذلك داخل المنظمة، بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر وبرامج أنشطتها استعدادا لبيجين.

جيم - القضايا المتصلة بالعمل الإيجابي

٦٢ - على الرغم من التقدم الذي تم إحرازه منذ مؤتمر عام ١٩٩٣، لم يتحقق الوصول الى هدف الأمم المتحدة الذي يتمثل بتحقيق نسبة ٣٥ في المائة من الموظفين الفنيات بحلول عام ١٩٩٥. فالتعرف على المرشحات المؤهلات للوظائف في الميادين التقنية المتخصصة للمنظمة ما زال عسيراً، برغم تشجيع الدول الأعضاء للطلبات الواردة من المواطنات المؤهلات. فمثلاً، شكلت الطلبات الواردة على الوظائف الشاغرة التي ملئت في عام ١٩٩٣ من النساء حوالي ٢٢ في المائة فقط من مجموع هذه الطلبات، لكنها شكلت ٢٥ في المائة من مجموع الذين تم اختيارهم. لذلك يلزم إعطاء دفع أقوى لتشجيع الطلبات الآتية من النساء المؤهلات. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، تم تحقيق بعض التحسينات. فقد ارتفعت النسبة المئوية الإجمالية للفنيات العاملات في المقر من ١٩,٧ وفقاً لما أبلغ عنه في عام ١٩٩١ الى ٢٠,٤ في عام ١٩٩٤، وفي المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة من ٩,٣ الى ١٠,٣، وفي الميدان من ٤,١ الى ٨.

٦٣ - أما عدد النساء في الوظائف العليا فقد ازداد خلال فترات السنتين الثلاث الأخيرة. فمثلا، ازداد عدد النساء في المقر، بالرتبة ف - ٤، منذ عام ١٩٨٩ من ٣٤ الى ٦٧، ويمثل ذلك ١٩,٤ في المائة من مجموع الموظفين في هذه الرتبة، وفي الرتبة ف - ٥، ازداد هذا الرقم خلال نفس الفترة الزمنية من ١٤ الى ٢٢، ويمثل ذلك ٧,٩ في المائة من المجموع. وتوجد في الوقت الحاضر سبع نساء في رتبة المدير، ويمثل ذلك حوالي ٥ في المائة من المجموع. وفي حين يلزم زيادة نسبة النساء في هذه الرتب العليا، فإن عدد النساء في الرتب الفنية الأدنى أكثر إنصافا. ففي نهاية عام ١٩٩٤، شكلت النساء ٤٦,٢ في المائة من عدد الموظفين في الرتبة ف - ٣ و ٤٦ في المائة في الرتبة ف - ٢.

٦٤ - إن خطة العمل المنقحة تقدم تركيزا متجددا على مسألة العمل الإيجابي للنساء بوصفهن موظفات فنيات وخبيرات استشاريات. والأنشطة المشار إليها تشمل على استكمال وتوسيع قوائم الخبرة الاستشارية، ودراسة السياسات المتعلقة بشؤون الموظفين لكفالة عدم وجود عقبات غير مقصودة تقف في وجه تحقيق الأهداف التي وضعت في هذا المجال الهام.

مشاريع مقررات

٦٥ - بناء على المناقشات السالفة، توصي منظمة الأغذية والزراعة بالمقررات التالية بالنسبة للمؤتمر:

(أ) نظرا للتقدم المبلغ عنه في المجالات ذات الأولوية من خطة العمل منذ أن اعتمدها المؤتمر في عام ١٩٨٩، يوصي بأن يؤيد المؤتمر هذا التقرير المرحلي الرابع بشأن تنفيذ خطة العمل.

(ب) بالنظر الى الصفة الفريدة نوعا ما لبرامج عمل مختلف الشعب التقنية للمنظمة، يوصى بأن يعرض التقرير المرحلي الخامس بشأن تنفيذ خطة العمل على المؤتمر الثلاثين في عام ١٩٩٩، وأن تركز التقارير على التقدم المحرز خلال فترتي السنتين المقبلتين في مجال تحقيق أهداف هذه البرامج المختلفة.

(ج) وأخيرا، يوصى بأن يعتمد المؤتمر خطة عمل المنظمة المنقحة لإدماج المرأة في عملية التنمية. وفي حين أن هذه الخطة ستصبح نافذة بالنسبة للسنوات من ١٩٩٦ الى ٢٠٠١، تستطيع المنظمة أن تعدل هذه الوثيقة، حسبما تقتضيه الأحداث والتطورات المتغيرة، بناء على طلب أي مؤتمر لاحق.
